

تحليل السبك النحوي في سورة لقمان

(دراسة تحليلية نصية)

Farah Adilah Fajrin

Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Ampel Surabaya.

farahadilahfajrin05@gmail.com**Abstract**

To understand a text, it is easier to pay attention to the grammatical elements contained therein first, so it is necessary to interpret an element that discusses the harmony and attachment of structural relationships between one utterance and another. Among them is the usage of grammatical cohesion, because it is related to the meaning that will be produced in a discourse. Which are usually marked with, references, substitutions, ellipsis and conjunctions. Therefore this study will review the grammatical cohesion in the Surah Luqman. The method used is descriptive qualitative which will produce data in the form of sentences from the text of the Surah Luqman, with Al-Quran Al-Karim as data sources, while using a text analysis approach. The problems examined in this study are: 1) What are the grammatical cohesion devices in the Surah Luqman. 2) What is the form of the grammatical cohesion device in Surah Luqman. Based on the results of the research, it has been found that in Surah Luqman there are elements of grammatical cohesion, namely Reference (Al-Ilahah) totaling 424 words, Substitution (Al-istibdal) totaling 7 words, Ellipsis (Al-hadzf) 3 words and conjunctions (Al-wushlu) totaling 72 words.

Keywords: Cohesion, Grammatical cohesion, Surah Luqman, Discourse.

مقدمة

علينا أن نفهم اللغة العربية. ولذلك ينبغي لنا أن نتعلم اللغة العربية كافة في فهم القرآن. ومن علوم اللغة كثير من أقسام الدروس وهو علم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة وعلوم البلاغة وعلم الأسلوب وتاريخ الأدب وعلم يدرس فيه عن الجمال في ربط كلمة بكلمة آخر في النص يعني علم النص.

النص في القرآن الكريم لا بد من القواعد النحوية، من حيث تركيب كلمات وعباراتها، وبهذا تظهر السبك عند المفسرين ليسهل معانية.⁴ وليس إلا ذلك، رأي أخرى تقول النص هو وحدة لغة في

القرآن كلام الله الذي لا شك فيه وإنه هدى للمؤمنين لذلك يجب للناس والخاصة كل المسلم أن يعرف القرآن ويتعلمه ويفهمه بجديته¹. كما قال الله تعالى في سورة البقرة الآية 2: ذَلِكَ أَلَّا كُتِبَ لَّا رِيَّ بُّ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ². القرآن مكتوب باللغة الجميلة جدا وهي اللغة العربية³، إذن إن كنا نريد أن نبحث عن الشيء الذي ورد في القرآن الكريم فيلزم

¹ محمد علي الصابني، التبيان في علوم القرآن (باكسان: مكتبة البشر،

2011م) ص: 5

² القرآن الكريم سورة البقرة الآية 2

³ مناع خليل القطان، "مباحث في علوم القرآن". (القاهرة، مكتبة وهبة:

مجهول السنة) 5.

⁴ أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في

سورة الأنعام (جمهورية العراق: الجامعة المستنصرية، 2011 م)، ص 52:

بترتبط السبك النحوي وأدوات السبك المذكور بمختلف أنواعها وأشكالها.

أسئلة البحث

1. ما أدوات السبك النحوي وأنواعها في سورة لقمان؟
2. كيف أشكال السبك النحوي في سورة لقمان؟

الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي دراسة التي تؤخذ من المباحث السابقة ويبحثها الباحثون من حيث أنواعها وأشكالها مختلفة. وأما هذا البحث والمباحث السابقة علاقة على وجه مناهج البحث وأنواعه ونظرياته وغير ذلك. كما في بحث عفيفة ليلي صافي ألف (2019 م)، عن تطور علم اللغة النص في الأدب العربي: "السبك النحوي في الرواية أرنى الله "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم". عند عفيفة إذا نريد أن نفهم المعنى فعلينا أن نرى من اللفظ أو الجملة لأن الربط اللفظ يجعل الناس على فهم النص في الخطاب إما من الخطاب المنطوقة أو المكتوبة.

أما إلا عفيفة ليلي من تبحث عن السبك النحوي كذلك قرأ أولياء زهراء (2020م) التي تبحث عن "تحليلية النصية عن السبك النحوي في سورة القصص". وجدت الباحثة التشابه من وجه تحليل النص عن السبك النحوي، الذي أهداف بحثها لمعرفة الأنواع والأشكالها السبك النحوي في سورة القصص التي احدى البيانات من سورة القصص الآية 4: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي آلِ آرَاضٍ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِئُ مِنْ نُورِهِ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ آلِ مِثْرِينَ ٤ من هذه الآية نعرف

استخدامها.⁵ السبك هو العلاقة محكم بين الأقسام في النص الذي ملحوظ باستخدام عناصر اللغة. وقد بينت في الدراسات السابقة أن يفهم النص أن يكون أسهل إذا كانت هناك أدوات نحوية، منها: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأداة التعريف، والأسماء الموصولة، وأدوات العطف، والمناسبة المعجمية، وغير ذلك. وتقسيم وسائل السبك إلى قسمين وهي وسائل نحوية ووسائل معجمية أو سميئ السبك النحوي والسبك المعجمي.⁶ وأما السبك النحوي الترتيب بين اللفظ أو الجملة باللفظ أو الجملة أخرى في النص بوجود علاقة النحوية.

أما الموضوع الرئيسي هو السبك النحوي في سورة لقمان فيما يتعلق بالبحوث اللغوية. أما هذه السورة عن قصة ذكر لقمان الحكيم، وحكمه التي وردت في معرض تأديبه لإبنه، ووعظه له. مهمة السبك النحوي تمكننا أن نرى الآية " وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ آلَآءُ الَّذِينَ قَالُوا ءَا نُنُورُ مِنْ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءُ الْآلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ١٣ " من هذه الآية نعرف بأن كلمة "تشارك" متعلقة بعناصر النحوي أخرى، لأن "تشارك" يُضمير الضمير المستتر تقديره "أنت" تحيل إلى كلمة "بني" التي تذكر قبلها بأن يعظ لقمان لابنه "يا بني لا تشارك بالله". فذلك تعتقد الباحثة أن يجب هذه سورة لقمان تحليلها وربطها بالسبك النحوي.

والهدف من هذا البحث هو بيان على دور وأهمية السبك النحوي عندما يرتبط بالعناصر اللغاتي في النص القرآني، وللوصول إلى التفاهم في سورة لقمان

⁵ M.A.K Halliday dan Ruqaiya Hasan, *Cohesion in English* (London: Longman,1976),1

⁶ إبراهيم نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة، (القااهرة: دار التباعة للنشر والتوزيع، 2014 م)، ص 40.

وبحث رسالة القمرين (2018م). وعنوانها "السبك النصي في سورة الشعراء" دراسة تحليلية نصية. وتستخدم المنهج الكيفي بنوع البحث الوصفي التحليلي. ووجدت الباحثة اختلاف بعنوانها يعني تبحث السبك النصي. وأما تركيز بحثها على السبك النصي ومصدر البحث في سورة الشعراء عن أشكال وأنواعها لكن تذكر فيها السبك النحوي أيضا يعني الإحالة 523، الإستبدال ٢٤، الحذف ٨، والفصل ٢٠٥، وأما السبك المعجمي توجد : التكرار ٢١، ومصاحبة المعجمية ٣٦.

من الملاحظات والمراجعات الأبحاث السابقة، وجدت الباحثة بعض أوجه التشابه والاختلاف. أما بحث الأول حتى بحث الرابع يبحث عن السبك النحوي، وبحث الخامس عن السبك لكن من جهة أخرى يعني السبك النصي أو المعجمي.

لكن الأول في رواية لتوفيق الحكيم والثاني في سورة القصص والثالث عن مهارات التعبير الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها مثلا. والرابع وبيان أثر كل نوع وأدواته ومقوماته في بنيه الخطاب القرآني سورة يس. والخامس هو أنواع وأشكال السبك النصي في سورة الشعراء. لكن هذا البحث تركيز على "السبك النحوي في سورة لقمان".

منهجية البحث

إما هذا البحث موضوعه هو "السبك النحوي في سورة لقمان" الذي تستخدم الباحثة في بحثها مدخل البحث الوصفي الكيفي. وهو الإجراءات التي تُنتج

بأن فرعون يذبح أبناء طائفة من أهل مصر ليس كافة. استولى فرعون في مصر وجعلهم شيعة إلى الطائفات ويستضعفهم. لذلك أن يكون احدى البحث مراجعا.

بحث عبد الرقيب سعيد ناصر محمد ومحمد السيد متولي الزمعي والمهدي علي البدري حسانين (٢٠١٠م)، أما يبحثهم في مجلة العلوم الإجتماعية المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين. يبحث عن "فاعلية برنامج قائم على السبك النحوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها". من ناحية الأخرى يمكننا أن نرى المزيه للسبك النحوي. وأنه لا تحليل على رواية أو مسراحية أو سور القرآن فقط كما في البحوث السابقة من عفيفة ليلي صافي ألف وقرة أولياء الزهراء، لكن يبحث عن فاعلية برنامج قائم على السبك النحوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها مثلا. بالهدف بناء البرنامج القيم على السبك النحوي لتنمينه لأن تركيز السبك النحوي في العلاقة ترتبط بين المعنى بالمعنى الآخر في سورة لقمان.

وبحث الدكتور محمد ياسين عليوي الشكري (2020م)، وبحثه عن السبك هو "السبك وأثره في بنية الخطاب القرآني سورة يس مثلا" وبحثه في مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية تصدر عن المركز العربي الديمقراطي ببرلين ألمانيا. ويشرح في بحثه الامتياز والفضائل الآخر التي تملكها السبك. والغرض من البحث بيان أصول السبك وتوظيفها بشكل علمي وبيان أنواعه هي الصوتي والمعجمي والنحوي. وبيان أثر كل نوع وأدواته ومقوماته في بنية الخطاب القرآني. وأثبت البحث أن السبك النحوي هو أكثر الأنواع أثرا في تحليل النص.

2. تصنيف البيانات: تُصنّف الباحثة البيانات عن السبك النحوي في سورة لقمان (التي تم تحديدها) مناسب النقط في أسئلة البحث.

3. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن السبك النحوي في سورة لقمان (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تبحثها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

نظرية البحث

أ. النص

عند (هاليداي وحسن 1976) النص هو الأحاد اللغوية في استخدامها التي وصف النص على أنه الأحاد النحوية أطول من عبارة وجملة مرتبطة ببعضها البعض، لذلك يتكون النص من عدّة الجمل، وهذا ما يميزه عن معنى الجملة الواحدة.⁸ ويعريف النص التي من الدراسات الحديثة بأن لا يعلّق النص على الواقع المكتوب أو المنطوق لأن النص تتابع من الجمل تربطها بعضها ببعض. يعتقد (هاليداي وحسن 1992) أن طول النص غير مؤكد حدّه ولا يمكن أقصر من الجملة.⁹ عند (Brown dan Yule, 1988) عن رأيهما أن النص يعني إدراك الخطاب.¹⁰

يقترح كريدالكسان (Kridalaksana, 1984)

هذا النص هي الوحدة اللغة الكاملة في التسلسل الهرمي

⁸ M.A.K. Halliday dan Ruqaiya Hasan. *Cohesion in English*. (London: Longman, 1976)

⁹ M.A.K. Halliday dan Ruqaiya Hasan. *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemahan Asrudin Barori Tou (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1992), 13-14

¹⁰ Gillian Brown dan Yule, George, *Discourse Analysis*. (Cambridge: CUP), 6 dan 9.

بيانات وصفية متصورة أو مقولات في وصف الأفراد والحوادث والأسباب الموجودة في مجتمع ما.⁷ ونوعه هو التحليلي النصي لأنّ سَتُحلّل الباحثة النصّ يعني الآيات في سورة لقمان، وتشرّح الباحثة البيانات بالكلمات أو الجمل أو النصوص.

طريقة جمع البيانات

في هذا البحث تستخدم الباحثة القرآن الكريم كمصدر وسورة لقمان هي البيانات الرئيسية، وتستخدم الباحثة طريقة مكتبية وطريقة الوثائق. خطوات جمع البيانات في هذا البحث ما يلي :

1. تبتدأ الباحثة بالقرئة المراجع مثل الكتب والمعجم والمجالات وغير ذلك.
2. تقرأ الباحثة سورة لقمان عدّة مرّات حتى تُفهمها
3. ثم تُحدّد الآيات تشتمل على السبك النحوي في سورة لقمان.
4. وتُصنّف الباحثة البيانات على نوعه لتسهيل من التحليل، وفي هذا البحث تستعمل الباحثة جدول لتصنيف البيانات.
5. وتُحلّل الباحثة البيانات وتوضّحها ثم تُختتمها.

طريقة تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

1. تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات عن السبك النحوي في سورة لقمان (التي تم جمعها).

⁷ Suryana, *Metodologi Penelitian: Model Praktik Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. (Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), 16

وحسن¹⁷ هو وسيلة المصادر اللغوية التي تملك لكل لغة كجزء من وظيفته النصية لترتبط جزء من النص بآخر، وأن السبب هو وسيلة التي تربط أجزاء الجمل. لأن الكلمة أو الجمل يُقال متماسكة إذا كانت الجمل والفقرات في النص أو الخطاب مرتبطة. وقد ورد السبب هو العلاقة متماسكة بين الجمل في النص لأن موجود صلة تركيب الدلالية، وعلاقته باستخدام أدوات النحوية.

وعند نونان (Nunan,1992) السبب هو الكلمة أو العبارات التي يمكن المؤلف أو مخاطب ترتيب العلاقات بين الجمل أو الكلمات، مما يساعد على ربط الجمل في النص.¹⁸ السبب يعني جزءاً من مكونات النظام اللغوي الذي يتكون من المكون الفكري والمكون التواصلية والمكون النصي.¹⁹ وينقسم هاليداي ورقية حسن السبب على شكلين: هو السبب النحوي والسبب المعجمي.

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ) أنواع السبب النحوي

عن رأي مكارثي (McCarthy,1991) أن وسائل السبب يمكن تمييزها في السبب النحوي والسبب المعجمي.²⁰ السبب النحوي عند هاليداي ورقية حسن

النحوية هي أعلى وحدة نحوية أو الأكبر.¹¹ نخب (Widdowson,2004) عن تحليل النص يميز بين اللغات كرموز واللغة كالاتخدام.¹² اعتباراً (Okke dan Basoeki,2009) نص هو وحدة اللغة اتصالي التي تقوم بوظيفتها.¹³

ومن هذه التعريفات السابقة أن النص تعلق على استخدامه، أي يناسب حالة الاتصال، قد يكون نص معنى لفظي إما منطوقاً ومكتوباً. معنى هذا النص أضيق من الخطاب لأن النص قد لا يكون له وحدة المعنى.

ج. السبب

السبب لغة هو إتصال بين جزئيات إثنين من المواد من نفس النوع.¹⁴ فالمعنى أو الدلالة: ما يفهم الشخص من الكلمة أو العبارة أو الجملة. وبالتفصيل المعنى أو الدلالة: ما تنقله الكلمة والذي يعبر عن العلاقة بين الدال (أى الكلمة) والمدلول عليه (أى الشيء أو الشخص أو المفهوم خارج اللغة).¹⁵ عند كوتوينسكي (Gutwinski)¹⁶ السبب هو إتصال بين الكلمة بالجمل في النص سواء في المستوى النحوي أو المعجمي. وتعريف السبب عند هاليداي

¹⁷ M.A.K. Halliday dan Ruqaiya Hasan. *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemahan Asrudin Barori Tou (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1992), 65

¹⁸ David Nunan, *Mengembangkan Pemahaman Wacana: Teori dan Praktek*. Terjemah Elly W. Silagen (Jakarta: Rebia Indah Prakasa, 1992),21.

¹⁹ أحمد حسين خيال واخرون، السبب النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة الأعمام، (جمهورية العراق: 2011 م) ص: 38-39

²⁰ Michael McCarthy, *Discourse Analysis for Language Teacher*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1991),35

¹¹ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Gramedia, 1984).

¹² H.G. Widdowson, *Teks, Context, Pretext*, (Oxford: Blackwell Publishing, 2004).

¹³ Okke K.S. Zaimar dan Ayu B. Harapan, *Telaah Wacana*, (Jakarta: The Intercultural Institute, 2009),12.

¹⁴ Pius A. Partanto, Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2001), hal. 350-351.

¹⁵ Taufiqurrohman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2018), hal. 17-18.

¹⁶ Waldemar Gutwinski, *Cohesion in Literary Texts: A Study of Some Grammatical and Lexical Features of English Discourse*, (Mouton: The Hague, 1976),26

لِيُنَبِّئَ إِنَّهَا ۖ إِنَّ تَكُ مِثْلَ قَالِ حَبَّةٍ مِّنْ ۖ خَرَّ دَلَّ
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي
أَلْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

١٦

فسميت بالإحالة الخارجية لأن المحال إليه لم يذكر في النص يعني لقمان.

الإحالة الداخلية الفبالية

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَآيَاتُنَا وَآيَاتُنَا وَآيَاتُنَا
مَّا يَسْمَعُهَا كَأَن فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۗ

فسميت بالإحالة الداخلية فبالية لأن في هذه البيانات الضمير المتصل "هـ" تحيل إلى كلمة "آيَاتُنَا" التي تذكر قبلها.

الإحالة الداخلية البعدية:

وَوَصَّيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ بِأَلْفَاظٍ مِّمَّا يَتْلُونَ ۚ وَآيَاتُنَا وَآيَاتُنَا
عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَةٌ فِي عَامِي ۖ إِنَّ أَشْرَكَ لِي
وَلَوْلَا الَّذِي ۖ كَلَّمَ آلَ مِصْرَ ۖ

فسميت بالإحالة الداخلية البعدية لأن في هذه البيانات الضمير المتصل "هي" تحيل إلى كلمة "أمه" التي تذكر بعدها.

2. الإبدال

الاستبدال عملية تتم داخل النص، إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر. وشأنه في ذلك شأن الإحالة، علاقة اتساق، إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوى النحوي - المعجمي بين الكلمات أو عبارات، بينهما الإحالة علاقة معنوية تقع

هو الترابط بين الجمال في النص بوجود علاقة النحوية. ويقسّمه خمسة أنواع لوسائل السبك النحوي وهي:

1) الإحالة (reference) وتتضمن ضمائر الإحالة الشخصية، والإشارية، والمقارنة (الموصولة).

2) الاستبدال (substitution) ويتضمن الاستبدال الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي).

3) الحذف (ellipsis) ويشمل الحذف الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي).

4) الوصل (conjunction) ويضم الوصل الإضافي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني.

1. الإحالة

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية (خارج النص أو اللغة)، وإحالة نصية (داخل النص)، وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة المقامية أو الإحالة الخارية هي عنصر رابط في غاية الأهمية بين السياق والنص بحيث تكتمل بعض الجوانب الناقصة في نصية النص، التي لا يمكن فهمها إلا بواسطة التداول، وبهذا فلا يجب التقليل بحال من أهمية الإحالة المقامية في تماسك النص.

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عنصر لغوي ليس مذكور في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص. الإحالة النصية (داخلية) هي إحالة إلى عنصر لغوي مذكور في النص. وتتفرع إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية. الإحالة على سابق (قبلية) هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر سابقا. الإحالة على اللاحق (بعدية) هي كان وقع المحال إليه بعدا.²¹ المثال: الإحالة الخارجية

²¹ أحمد حسين حبال، السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام، (جمهورية العراق: 2011) ص: 54.

أحد عناصر الإستبدال.²⁴ ويشتمل الحذف الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي). المثال :

وَلَوْ أَنَّمَا فِي آلِ آرَضٍ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْصَمٌ
وَأَلْبَحُّ زُرٌّ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرِّ مَا
نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧

كما نرى في العبارة " وَأَلْبَحُّ زُرٌّ يَمُدُّهُ " تكون حذف كلمة " حَبْرٌ " إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله " وَأَلْبَحُّ زُرٌّ حَبْرٌ يَمُدُّهُ... ". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني حبر.

4. الوصل

الوصل مهمةظيفتها في الاتصال بين الجمل، وبين التقاطعات، وبين الفقرات. فالوصل هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس لأغراض أخرى. ويضم الوصل الإضافي، ولاستدراكي، والسبي، والزمني. المثال:

أَوَّلَ نَيْكٍ عَلَيَّ هُدَى مِّن رَّحْمَتِي وَأَوَّلَ نَيْكٍ هُمْ
أَلْمُفِّحُونَ ه

كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَأَوَّلَ نَيْكٍ... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله " أَوَّلَ نَيْكٍ عَلَيَّ هُدَى مِّن رَّحْمَتِي " على بعده. فذلك يسمى بالوصل الإضافي.

ب) تفصيل عن أشكال السبك النحوي في سورة

لقمان

1. الإحالة بالضمير المستتر

كلمة "يُؤَيِّمُونَ وَيُؤْتُونَ وَيُؤْتُونَ" في الآية

²⁴ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (غير منشورة : 1991م)، ص: 21.

في المستوى الدلالي.²² فالاستبدال بالتأكيد هو العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. يمكن استبدال كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، المثال لتجنب الكلمة أو الجملة متكررة. ويتضمن الاستبدال الاسمي، والفعلية، والعباري (الجملي). المثال:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ آلَ قُلَيْبٍ كَتَبَ نَجْرِي فِي آلِ بَحْرِ
بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١

فسميت بالاستبدال العباري (الجملي) لأن العبارة " ذَلِكَ " التي تستبدل العبارة " أَلَمْ تَرَ أَنَّ آلَ قُلَيْبٍ كَتَبَ نَجْرِي فِي آلِ بَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ " .

3. الحذف

أن الحذف وسيلة من وسائل السبك، وتوظف داخل النص، وفي أغلب الأمثلة التي يقع فيها الحذف، يلحظ أن المحذوف يرتبط عادة بعلاقة قبلية مع العناصر اللغوية التي تسبقه.²³ الكلمات التي ذكرها أو كتابتها متكررة تمكن أن تشغل الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة أخرى في فهمها. فالحذف كعلاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال، هو الاستبدال بالصفير أي أن العلاقة الإستبدال تترك أثراً، وأثرها هو وجود

²² محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (غير منشورة : 1991م)، ص: 19.

²³ عبد الخالق فرحان شاهين، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة الماجستير، جامعة الكوفة، 2012م، ص: 60.

المحال إليه يذكر في النص وشكلها بالضمير المنفصل.

4. الإحالة بالاسم الإشارة

كلمة "تلك" في الآية

تِلْكَ ءَايَاتُ آلِ كِتَابِ آلِ حَكِيمٍ ٢

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات اسم الإشارة تشير إلى كلمة "آيات" الكتاب الحكيم" التي تذكر بعدها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها باسم الإشارة.

5. الإحالة بالاسم الموصول

كلمة "الذين" في الآية

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ ۖ جَنَّاتٌ
النَّعِيمِ ٨

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الاسم الموصول وهو صلة كلمة "ءامنوا وعملوا الصالحات" تقع بعدها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن المحال إليه يذكر في النص وشكلها بالاسم الموصول.

6. الاستبدال الاسمي

كلمة "أولئك" في الآية

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ
يُتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِآيَاتِنَا خَيْرٌ لَهُمْ ۖ يُؤْتُونَ ٤ أُولَٰئِكَ عَلَيَّ
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
آلِ مِفْطَحُونَ ٥

الَّذِينَ يُتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِآيَاتِنَا خَيْرٌ لَهُمْ ۖ يُؤْتُونَ ٤

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المستتر تقديره "هم" تحيل إلى كلمة "مُحْسِنِينَ" تقع قبلها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن المحال إليه في النص مذكور قبلها وشكلها بالضمير المستتر.

2. الإحالة بالضمير المتصل

كلمة "خَلْفُكُمْ وَبَعَثْنَا" في الآية

وَلَوْ أَنَّمَا فِي آلِ آدَمَ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْوَمُ
وَأَلْبَحُّ رُبُّهُمُ ۖ بَعَثْنَا مِنْهُمُ آدَمَ
أَبًا حُرًّا مَّا نَفَعْتُمْ كَلِمَتَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المتصل تحيل إلى "الناس". فبذلك يسمى بالإحالة الخارجية لأن المحال إليه لم يذكر في النص وشكلها بالضمير المتصل.

3. الإحالة بالضمير المنفصل

كلمة "هم" في الآية

الَّذِينَ يُتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِآيَاتِنَا خَيْرٌ لَهُمْ ۖ يُؤْتُونَ ٤

تشتمل البيانات السابقة على أداة السبب النحوي وهي الإحالة لأن في هذه البيانات الضمير المنفصل تحيل إلى كلمة "الذين يُتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ" التي تذكر قبلها. فبذلك يسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن

نرى في العبارة "لِيُضِلَّ..." أن تكون حذف كلمة "النَّاس" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله "لِيُضِلَّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ". فسميت هي بالحذف الاسمي أن تكون حذف الاسم يعني النَّاس.

9. الحذف العباري (الجملي)

كلمة " وَمَنْ كَفَرَ... " في الآية
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ آلَ حِكْمَةَ أَنْ
أَشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ ١٢

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما نرى في العبارة " وَمَنْ كَفَرَ... " أن تكون حذف العبارة "فَإِنَّمَا كَفَرَ لِنَفْسِهِ" إذا نرجع هذه البيانات إلى السياق السابق فأصله " وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّمَا كَفَرَ لِنَفْسِهِ ". فسميت هي بالحذف العباري (الجملي).

10. الوصول الإضافي

كلمة " وَأْمُرْ وَانِهِ وَاصْبِرْ " في الآية
يُيَسِّرْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ بِرِءَاؤِكَ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
١٧

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الواو في كلمة " وَأْمُرْ وَانِهِ وَاصْبِرْ " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة "أَوْلَيْكَ" التي تستبدل الاسم "مُحْسِنِينَ". فسميت هي بالاستبدال الاسمي.

7. والإستبدال العباري (الجملي)

كلمة " ذَلِكَ " في الآية
يُيَسِّرْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ بِرِءَاؤِكَ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
١٧

في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الاستبدال. فسميت بالاستبدال لأن العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى التي تستبدل محلها. كما نرى في العبارة " ذَلِكَ " التي تستبدل العبارة " أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ بِرِءَاؤِكَ عَلَى مَا أَصَابَكَ ". فسميت هي بالاستبدال العباري (الجملي).

8. الحذف الاسمي

كلمة "لِيُضِلَّ..." عن سبيل الله" في الآية
وَمَنْ أَلْتَمَسْ مَنْ يَشْتَرِ لَهْ وَآلِ حَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَعِيْرٌ عَلَيْهِمْ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٦
في هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الحذف. كما

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على كلمة " ثُمَّ " في الجملة " ثُمَّ نَضَطَّرَهُمْ إِلَى عَذَابٍ... " أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله يدل عن الزمن. فذلك يسمى بالوصل الزمني.

خاتمة

بعد أن حللت الباحثة هذا البحث "السبك النحوي في سورة لقمان"، فنالت الباحثة النتائج فيما يلي:

(1) أن السبك هو الربط الكلمة بكلمة أخرى في الخطاب أي العلاقة متماسكة بين الجمل في النص لأن موجود صلة تركيب الدلالية، وفيه باستخدام أدوات النحوية.

(2) ونالت الباحثة السبك النحوي في سورة لقمان أربعة أدوات السبك مع أنواعه وأشكاله وهي الإحالة والاستبدال والحذف والوصل. ونالت الباحثة إحالة 424 بيانات من (الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية والإحالة الداخلية) والاستبدال (الاسمي والاسمي) والحذف (العباري) والوصل (الاسمي والاسمي) والوصل الإضافي والوصل العكسي والوصل الزمني).

قائمة المراجع

الصابني، محمد علي. التبيان في علوم القرآن. باكسان: مكتبة البشر، 2011م

"أَقِمِ الصَّلَاةَ" على بعده. فذلك يسمى بالوصل الإضافي.

11. الوصول الاستدراكي (العكسي)

كلمة "بَلْ أَكْثَرُهُمْ" في الآية. وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ آلَٰهٌ أَحْمَدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ٢٥

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف بَلْ في كلمة "بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله " مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ". وأما الجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فذلك يسمى بالوصل الاستدراكي.

12. الوصول السبي

كلمة " فَأَرْوِي مَاذَا .. " في الآية هَذَا خَلَقْتَهُ فَأَرْوِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

وفي هذه الآية نالت الباحثة البيانات من أداة السبك النحوي وهي الوصل. كما نرى على حرف الفاء في كلمة "فَأَرْوِي مَاذَا خَلَقْتَهُ..." أن يكون موصلاً لكلمة أو جملة قبله على بعده. واتصاله بوجه السبي . فذلك يسمى بالوصل السبي.

13. الوصول الزمني

كلمة "ثُمَّ نَضَطَّرَهُمْ..." في الآية مُتَّعَهُمْ ۖ قَلِيلًا ثُمَّ نَضَطَّرَهُمْ ۖ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٤

- Grammatical and Lexical Features of English Discourse*. The Hague Mouton.
- Halliday, M.A.K. dan Ruqaiya Hasan. 1992. *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemahan Asrudin Barori Tou. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Halliday, M.A.K dan Ruqaiya Hasan. 1976. *Cohesion in English*. London: Longman.
- Kridalaksana, Harimurti. 1984. *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia.
- McCarthy, Michael. 1991. *Discourse Analysis for Language Teacher*, (Cambridge: Cambridge University Press.
- Moleong, Lexy J. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nunan, David. 1992. *Mengembangkan Pemahaman Wacana: Teori dan Praktek*. Terjemah Elly W. Silagen. Jakarta: Rebia Indah Prakasa.
- Partanto, Pius A. Dahlan Al-Barry. 2001. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya: Arkola.
- Suryana. 2010. *Metodologi Penelitian: Model Praktik Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Universitas Pendidikan Indonesia.
- Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian dan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Taufiqurrohman. 2018. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Widdowson, H.G. 2004. *Teks, Context, Pretext*. Oxford: Blackwell Publishing,
- Zaimar, Okke K.S. dan Ayu B. Harapan. 2009. *Telaah Wacana*, (Jakarta: The Intercultural Institute.
- القطان، مناع خليل. مباحث في علوم القرآن. القاهرة، مكتبة وهبة: مجهول السنه.
- شهاب، محمد قريش. القرآن ومعنى. غير منشور جاكارتا : 2010 م
- حيال، أحمد حسين. السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام. جمهورية العراق: الجامعة المستنصرية، 2011 م
- نوفل، إبراهيم. المعايير النصية في السور القرآنية: دراسة تطبيقية مقارنة. القاهرة : دار النابعة للنشر والتوزيع ، 2014 م.
- العلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة: 2009 م.
- خطابي، محمد. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. غير منشورة : 1991م.
- شاهين، عبد الخالق فرحان. أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب. جامعة الكوفة، 2012م.
- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Brown, Gillian dan Yule, George. 1988. *Discourse Analysis*. Cambridge: CUP.
- Consuelo dkk, penerjemah: Alimuddin Tuwu. 1993. *Pengantar Metode Penelitian*. Jakarta: Universitas Indonesia.
- Gutwinski, Waldemar. 1976. *Cohesion in Literary Texts: A Study of Some*